

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 52

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الثامن من شهر صفر من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الخامس والعشرون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله - 00:00:20

فصل بعث عبدالله ابن ابن عتيق الى قتل ابي رافع سلام ابن ابي الحقيط ولما قتل الله وله الحمد كعب بن الاشرف على يد رجال من الاوس كما قدمنا ذكره بعد وقعة بدر - 00:00:38

وكان ابو رافع سلام ابن ابي الحقيط ممن قلب الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يا شيخ ماجد. مشخول عندك سلام ابن ابيش اي نعم نعم. وكان ابو رافع سلام ابن ابي الحقيط ممن الف الاحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:01

ولم يقتل مع بني قريظة كما قتل صاحبه حيي بن اخطب رغب الخزرج في قتله بانه نكث العهد نكث العهد. نعم رغب الخزرج في قتله طلبا لمساواة الاوس في الاجر - 00:01:36

وكان الله بالاوس تولوا امرك بالبشرة وهم من زعماء اليهود ومن اشراف قومه ومن غيرة الانصار رضي الله عن الخزرج ارادوا ان يتساووا مع اخوانهم القاموس ليكون لهم ايضا قصب السبق - 00:02:01

القضاء على احد زعماء يهود ممن نكثوا معك نعم وكان الله سبحانه قد جعل هذين الحيين يتطاولان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيرات كما كانوا قبل او في اول قبل البعثة - 00:02:24

بعض بطون قريش تنافس لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابو جهل سقيتم وسقينا والى خير فلما كنا تنافس منا نبي استأذنوا رسول الله في قتله فاذن لهم - 00:02:52

انتدب له رجال كلهم من بني سلمة وهم عبد الله بن عتيق وهو هو وهو امير القوم بامرهم صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن انيس وابو قتادة الحارث بن ربعي - 00:03:21

ومسعود بن ومسعود بن سنان وخزاعي بن اسود اليه لهم فنهضوا حتى اتوه في خيبر في دار له جامعة سوف نهبوا فنهبوا احسن ما فنهبوا بالضعف نعم فنهضوا حتى اتوه في خيبر - 00:03:46

في دار له جامعة فنزلوا عليه ليلا فقتلوه ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ادعى قتله. فقال اروني اسيا فكم فلما اروه قال لسيف عبدالله بن انيس هذا قتلة - 00:04:20

ارى فيه اثر الطعام وكان عبدالله بن انيس قد اتكأ عليه بالسيف حتى سمع صوت عظم ظهره وعدو الله يقول قطني قطني يقول حسبي حاشي على هذا قتله هو ذكر اه الا بلح عند قوله حسبي قال - 00:04:44

ابن كثير رحمه الله رواية رواه ابن هشام من طريق ابن الزهري عن عبدالله بن كعب بن مالك وهذه الرواية مرسلة وقد خرج البخاري في صحيحه حديث براء قصة مقتل سلمان ابن ابي الفقير - 00:05:17

وخالف رواية اسحاق في ان الذي قتله عبدالله بن عتيق ليس عبدالله بن انيس على ان صحة الوقت ان صحة الوجه من اسحاق ان الصحابة كلهم قال انا قتلته يحمل على ان كل منهم ناله بالسيف - 00:05:37

لكن الذي يعني كان اقوى واشد تأثيرا علمت من اسحاق دعاء البخاري عبد الله ابن عتيق وعلى رواية ابن اسحاق ابن انيس والبخاري

مقدم لكن بس كيف لو قال قائل - 00:05:57

يعني كيف يقولون كلنا قتلة يقال نعم الكل يظن ان هو هو الذي هو الذي قضى عليه. او انه بضربته قتل لكن يقال كل مشتركوا في يعني بجهازي عليه لكن الذي كان امكن - 00:06:13

وابلغ في الاجهاز عبد الله بن عتيق رواه البخاري عندك ولا يا شيخ ماجد؟ عتيك احد الاخوان عندي مشكولة عبد الكريم موجود العاصمة السلام عليكم عليكم السلام. عاش عبد الله - 00:06:32

انا عندي في البداية والنهاية عندك التقرير يا شيخ عبد الله اي نعم التطبيب موجود نعم نعم يا شيخ ماجد قال رحمه الله فصل غزوة بني لحيان ثم خرج صلى الله عليه وسلم بعد قريظة بستة اشهر - 00:07:08

ذلك في جماد الاول في جمادى الاولى من السنة السادسة على الصحيح قاصدا بني لحيان يأخذ ثار اصحاب الرجيع المتقدم ذكرهم حتى نزل في وادي يقال له بران وهو بين وهو بين امج وعسفان - 00:07:37

فوجدتهم قد تحصنوا في رؤوس الجبال فتركهم وركب في مائتي فارس حتى نزل عسفان وبعث فارسين حتى نزلوا قراع الغميم ثم كرا راجعين ثم كرا راجعين ثم قفل صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:08:05

ما قتلهم حسن بشواهد هذه رواية بني اسحاق مرتلة عاصم ابن عمر ابن قتادة وعبدالله ابن ابي بكر رواه هشام الطبري في التاريخ والبيهقي في وللغزوة شاهد من حديث ابي عياش الزرقى رضي الله عنه - 00:08:32

رواه احمد وابو داود الحاكم المنصور عن ابي عياش الزرقى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثمان استقبلنا المشركون فقالوا لو اصبنا منهم مرة شيخ ماجد مشكور عندك عسفان - 00:09:00

اي نعم بضم العين ما حط حاشي عليها طيب. نعم يعني يعني الظاهر انه انه ما قاتل من الاحكام. رجل الحديث الذي في الحاشية طريقة استقبلنا المشركون فقالوا لو اصبنا منهم غرة ثم ذكر صلاة الخوف - 00:09:32

قال رحمه الله فصلا غزوة ذي فرج ثم اثار بعد قدومه المدينة بليال عيينة بن حصن في بني عبد الله بن غطفان على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم بالغابة - 00:09:58

استقاها وقتل راعيها وهو رجل من غفار واخذوا امرأته فكان اول فكان اول من نذر بهم فكان اولا الشيخ ماجد وكان رجل من غفار يعود الراعي وليس الى اين نعم قال احسن الله اليك - 00:10:26

ثم اغار بعد قدومه المدينة بليال عيينة بن حصن بني عبد الله بن غطفان على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم بالغابة استقاها وقتل راعيها وهو رجل من اندثار واخذ امرأته - 00:10:56

يعني يبدو يحصل اليك ان عيينة قتل راعي النبي عيون عين الفزالي. وهذا قراعي بالغفار وقتل راعيها وهو رجل من غفار واخذ امرأته فكان اول من نذر بهم سلمة بن عمرو بن الاكوع الاسلمي رضي الله عنه - 00:11:21

ثم انبعث في طلبهم ماشيا وكان لا يسبق فجعل يرميهم في وقد ذكروا وقد ذكروا انه اعرج مكان يسبق الخيل وهو الذي يقول اليوم يوم الرضع وانا ابن الاكوع عبد الله عفوا الشيخ ماجد عندك حاشي عالسامة - 00:11:47

نعم شيخنا شوف لي تكفى السلام عليكم ترجمة فين كان في البداية في الاصابة تفضل يا بشمهندس وكان لا يسبق فجعل يرميهم بالنبل ويقول خذها انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع - 00:12:16

يعني اللثام واسترجع عامة ما كان في ايديه اللهم بارك ولما وقع الصريخ في المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من الفرسان فلحقوا سلامة ابناء فلحقوا سلمة ابن الاكوع - 00:12:47

واسترجعوا اللقاح وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ماء يقال له ذو قرد هنا حار لقحة مما استرجع واقام هناك يوما وليلة رجع الى المدينة في بعض الروايات انه ان سلمة - 00:13:08

اتى بهم مسلم وقال وسلم يا سلمة اذا ملكت فاسجح تمكنت منهم فارق وقتل في هذه الغزوة الاخرم وهو وهو محرز ابن نضبة رضي الله عنه قتله عبدالرحمن بن عيينة - 00:13:34

تحول على فرس وحمل على عبدالرحمن ابو قتادة فقتله استرجع الفرج وكانت لمحمود بن مسلمة واقبلت المرأة المأسورة على ناقة
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نذرت ان الله ان - [00:14:05](#)

الله انجاها عليها لتنحرنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنس ما جزتها لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا في معصية واخذنا وقد
روى مسلم في صحيحه - [00:14:30](#)

من سلمة ابن الاكوعي في هذه القصة قال وهنا فيها وهنا قد يكون هذا من يعني ضمن يعني الرفق بالحيوان ورد الجميل. رد الجميل
محمود حتى في الحيوان وقبيح بمن انكر الجميل - [00:14:53](#)

في حق الانسان. اذا كان يحمى في حق الحيوان ما يقال في من تنكر لصاحب المعروف لا شك انها صفة الام نعم وقد روى مسلم في
صحيحه عن سلمة ابن الاكوعي في هذه القصة قال - [00:15:13](#)

ورجعنا الى المدينة فلم نلبس الا ثلاث ليال حتى خرجنا الى خيبر ولعل هذا هو الصحيح والله تعالى اعلم احنا هنا خيبر في صنع
السابعة هذا هو الصحيح انتم قرأت - [00:15:36](#)

اليوم يمرضع قال اللي قام كذا قال اي نعم قال يعني الونام دكتور الشمر اوي موجود معنا نعم نعم يا شيخ ما ادري يعني الرضع هنا
لها علاقة بالرضاع والا لما قال انه مع ان رضع اللثام - [00:16:10](#)

وجه يعني وجه اللؤم او اللثام هذا الوصف الرضاعة او شيء اخر مراجعة رعاك الله. ابشر ابشر ابشر. جزاك الله خير شيخنا الشيخ
السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله لدي حاشية ربما تجيب على الاقل على جزء من هذا - [00:16:40](#)

الحاشية قال الرضع جمع الرابع وهو اللثيم الذي رضع اللقمة من ثدي امه من قولهم لثيم رابع ويقصد الاكوع هذا يوم هلاك اللثام
جزاك الله خير بعده فصل غزوة بني المصطلق لكنه طويلا - [00:17:07](#)

غريب ما جاب الجملة المشهورة اذا ملكت فاسجن مع ان في نفس وفي بعض الروايات فيما اذكر ان سلمة رضي الله عنها نكوع اتي
باولئك مأسورين او يقودهم امامه وكأن جعلهم يمشون - [00:17:38](#)

على اقدامهم وهو على الخيل فلما قالوا نداء يا سلمة يا سلمة اذا ملكت استح ام مسعود ابوه نعم شيخنا في الاصابة سلمة بن عمرو
بن الاكوع قسم الاكوع سنان - [00:18:02](#)

اول ما شاهده الحديبية وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدوا وبائع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت رواه
البخاري من حديثه اه الى ان قال واه كأن توفي - [00:18:27](#)

في آآ الصحيح في انه في اخر خلافة معاوية رضي الله عنه يسبق الخيل عدوا هكذا اي نعم اي نعم نعم قال وبائع النبي صلى الله
عليه وسلم عند الشجرة على الموت رواه البخاري من حديثه - [00:18:43](#)

بيعة شيخ انا كأني ابن كثير رحمه الله الان هو هذا مختصر يعتبر للفصول والنهاية ذكره مطولا يعني وذكر رواية مسلم فيها قد
ملك فاسجح ذكرها يا شيخ في صحيح مسلم الله يحفظك شيخنا - [00:19:04](#)

مسلم معكش عبد الله بين يديك الان والله قد ياخذ مني وقت اذا بحثت. هو موجود بس ياخذ وقت يعني بالله يكفي يكفي
راكفي طيب اذا انا اذكر ان سلمة - [00:19:27](#)

رضي الله عنه كان كما ذكر يسبق الخيل في بعض الروايات وكان اعرج هذا من حتى لو لم يكن اعرج فهذا من العجائب. اما اذا كان
اعرج هذا من اعجب العجائب - [00:19:43](#)

رضي الله عنه وارضاه طيب شيخ ماجد احد عنده نعم الرواية التي ذكرتها في صحيح مسلم نعم ما المراد بها اللي افهم منها وفي
ذهني متخمر يعني فاعدل او ارفق - [00:20:01](#)

لانه اتي بهم مقيدون عفوا اتي بهم يقودهم امامه والظاهر انه جعلهم يمشون على اقدامهم باقي يعني اجتمعت ما فعل السلام عليكم
عليكم السلام. احسن الله اليك شيخنا. الان امامي في البخاري ومسلم الحديث - [00:20:30](#)

نعم يا ابن الاكوع ملك فاسجح ان القوم يقرون في قومهم ان قوم ماذا يقرون في قومهم يعني يكرمون ولا قال ابن حجر نعم. قال

يغزون بغين معدمة وزايمة وتصحيح - 00:20:56

وش قال في اذا ما قال بهمزة قطع اي احسن او ارفق وقوله يقرؤون لضم اوله والتخفيف من القرى. والراء مفتوحة ومضمومة. وقيل

معنى الضم يجمعون الماء واللبن. وقيل يغزون - 00:21:21

هذا فتح الباري. اعد الحديث اعد الحديث. اعد بما يا شيخ اقرأه بطوله ولا فقط فازجه؟ لا بس العبارة اللي قرأتها قبل قليل فقال يا

ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم - 00:21:43

اذا ترشح احسن واول وتمكن منهم واسترجع ما استرقوا تمت يعني فكأن يعني في عقابهم طيب احد الاخوان عنده فائدة عن

استدراك نعم رعاك الله النووي رحمه الله ذكر نفس هذا الكلام - 00:22:05

ومعناه فاحسن وارفق والسجاجة السهولة اي لا تأخذ بالشدة بل ارفق فقد حصلت النكاية في العدو ولله الحمد الحمد لله. الحمد لله

الشيخ راشد اعد مرة ثانية جزاك الله خير عبارة - 00:22:34

النووي رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم ملكت فاسرح هو بهمزة قطع ثم سين مجملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة

ومعناه فاحسن وارفق والسجاجة السهولة. اي لا تأخذ بالشدة بل ارفق فقد حصلت النكاية في العدو ولله الحمد - 00:22:53

دكتور عبد الرحمن مزروع ابو عبد الرحمن ممكن تعيد العبارة حقت الرضع مرة اخرى رعاك الله اه نعم قال الرضع جمع رضع او رابع

وهو اللثيم الذي رضع اللؤم من ثدي امه - 00:23:20

من قولهم لثيم راضع ويقصد ابن الاكوع هذا يوم هلاك اللثام شكر الله لكم جميعا وبارك الله في الجميع وجعلنا واياكم جميعا مباركين

جزاك الله خير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:56

السلام ورحمة الله وبركاته - 00:24:16